ايضا لمن يضره شم بخار تراب الطعام وجفر العطب وبخار الارض اذا وقع عليها المطر
والغالب ان سببه قوة القوة الجاذبة فمن يصيبه ذلك ومما يبرئ الراس ويذهب
بالطنين ويسود الشعر ويكثفه ويحلله ان يدهن بدهن البيض وقد سبق وصفه
في باب الجنون قريبا والله اعلم قال صاحب كتاب الرحمة الصرع هو خلط
ردي كامن في الكيموس يسخن في تجاويف دماغ الانسان من زيادة خلط ردي
كامن في الجوف يسمى جنونا وصرعا لانه يسخن ثم يهيج في اوقات معروفة
ويكثر في اوقات الغيم والمطر والرياح الباردة ونحو ذلك فيدب من القدم الى الراس
فمتى وصل الى الدماغ صرع الانسان فيسقط ان كان قايما ومنهم من اذا احس به
تدثر حتى يتغير عقله فتراه يتكلم ولا يشعر وربما جاوب كلاما على قدر كلامه
ولا يشعر بذلك العلاج يمسك في بيت صين من الهوى ويدهن دماغه وجميع
بدنه دهنا جيدا ويطعم المطاعم الحارة الدسمة الطيبة الرطبة ويجتنب ما على
ذلك حتى يبرا ان شا الله تعالى وقال شيخنا رحمه الله تعالى **باب**
للصرع مطلقا شم الشذاب عظيم النفع في الصرع ومما اطنبوا في مدحه   للصرع
العاقر قرحا بالعسل يلتا ولعقه كل يوم ملعقة والملعقة قفله ويجتنب المصروع
الحوامض والماء البارد والحار دون الفاتر والالبان والسمك ومما يجتنبه اكل
الفواكه رطبها ويابسها خصوصا التمر والجوز فانه ان اكلهما فربما لا يفرغ من
الاكل الا وقد صرع لا سيما ان كان قريبا من الوقت الذي يحدث عليه فيه الوجع فان
اشتهى شيا من الفواكه فسح له في اليسير من الزبيب لقطع الشهوة والتين رطبه
ويابسه صالح له وينبغي له ان لا يجلس على الريق كثيرا بل يسارع بالاكل

ويشبع

ف ويشبع فان الجوع يضره ولكن لا يقتصر على ما ياكله بل يتناول بقدر الكفاية التامة من غير اسرا
بزيادة على الكفاية ويجتنب كل غليظ رطب ويتقيا بشربة تخرج الخلط الردي
الرايد ثم يستعمل المصروع بعد الشربة التي يشربها هذا الدوا فانه نافع باذن الله
تعالى وهو ان ياخذ من العاقر قرحا ما شا ويدقه دقا ناعما وينخله ويعجنه
بعسل ويلعق منه على الريق قدر نصف قفلة او مقدار حبة البندق اذا العقه يوما
تركه يومين او ثلاثة لان فيه حرارة فان وجد حاله يحتمل الزيادة في الدوا
او تقريب المدة فعل حتى لو امكنه كل يوم قفلة فعل ومما ينفع المصروع
اسهال القي كل اسبوع مرة على الامتلا بعد شرب الماء الفاتر الكثير
وذلك في مدة استعمال الادوية وان كان الامتلا لهذا القي بالمحوج والقطيب
والبقل والحوت ويصبر قليلا ولا يتركه يصل الى الامعاء السفلى بل يخرجه بالماء
فهو حسن ومما ذكر في موضع اخر دوا المصروع وهو دوا مجرب وله تاثير
عظيم وقد وصفه الاطبا ومدحوه وهو العاقر قرحا يدق ويعجن بعسل
منزوع الرغوة ويستعمل منه الصغير كل يوم نصف قفلة على الريق والكبير يستعمل درهما
على الريق ايضا ومن الجيد ان يستعمل القي في الاسبوع مرة بعد الشبع من الطعام
ويكون فيه البقل والحوت والحامض ويشرب عليه ماء فاترا ثم يصبر عليه قليلا
ويستخرجه بالقي حتى ينقى المعدة ثم يعيد الماء الحار ثم يخرجه ثلاثا او اربع مرات
في مجلسه ينام مهما شا ثم يشرب مرق فروج مسلوقة وياكل من لحمه ان شا
ولا يستعمل الدوا يعني العاقر قرحا الذي سبق آنفا في يوم القي بل يتركه فيه خاصة
واعلم ان اضر الاشيا بهذه العلة اكل التمر والعنب والخوخ فهذه الثلاثة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)